Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاننى أذكر اسنادى إليها لانها لاتتكرر كثيرا والله ولى التوفيق

﴿ فصل نذكر فيه من يطلق عليه اسم الصحبة ﴾ قال الامام أبو بكر أحمد بن على الحافظ باسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال الصحابة لانعدهم الا من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو ستين وغزوا معه غزوة أو غزوتين قال الواقدى ورأينا أهل العلم يقولون كل من رأى رسول الله ﷺ وقد أدرك الحلم فأسلم وعقل أمر الدين ورضيه فهو عندنا ممن صحب رسول الله ﷺ ولو ساعة من نهار ولكن أصحابه على طبقاتهم وتقدمهم فى الاسلام وقال أحمد بن حنبل أصحاب رسول الله ﷺ كل من صحبه شهراً أو يوما أو ساعة أو رآه وقال محمد بن اسماعيل البخارى من صحب رسول الله ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه وقال القاضى أبو بكر محمد بن الطيب لاخلاف بين أهل اللغة فى أن الصحابى مشتق من الصحبة وانه ليس مشتقا على قدر مخصوص منها بل هو جار على كل من صحب قليلا كان أو كثيرا أو كذلك جميع الاسماء المشتقة من الافعال ولذلك يقال صحبت فلانا حولا وشهرا ويوما وساعة فيوقع اسم الصحبة لقليل مايقع عليه منها وكثيره قال ومع هذا فقد تقرر للامة عرف أنهم لايستعملون هذه التسمية الا فيمن كثرت صحبته ولايجيزون ذلك الا فيمن كثرت صحبته لا على من لقبه ساعة أو مشى معه خطا أو سمع منه حديثا فوجب لذلك أن لايجرى هذا الاسم الا على من هذه حاله ومع هذا فان خبر الثقة الامين عنه مقبول ومعمول به وان لم تطل صحبته ولاسمع منه الا حديثا واحدا ولو رد قوله أنه صحابى لرد خبره عن الرسول وقال الامام أبو حامد الغزالى لاينطلق اسم الصحبة الا على من صحبه ثم يكفى فى الاسم من حيث الوضع الصحبة ولو ساعة ولكن العرف يخصصه بمن كثرت صحبته قلت وأصحاب رسول الله ﷺ على ما شرطوه كثيرون فان رسول الله شهد حنينا ومعه اثنا عشر ألفا سوى الاتباع والنساء وجاء إليه هوازن مسلمين فاستنقذوا حريمهم وأولادهم وترك مكة مملوءة ناسا وكذلك المدينة أيضا وكل من اجتاز به من قبائل العرب كانوا مسلمين فهؤلاء كلهم لهم صحبة وقد شهد معه تبوك من الخلق الكثير مالا يحصيهم ديوان وكذلك حجة الوداع وكلهم له صحبة ولم يذكروا الا هذا القدر مع ان كثيرا منهم ليست له